العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن"

إعداد الباحث:

أ. أحمد مفلح حمد البدارين

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو التعرف إلى أثر إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة / لواء ماركا في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء استراتيجية تعليمية تستند إلى التعليم المتمايز، وتطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (70) طالباً وطالبة في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في لواء ماركا ، وباستخدام الاختبار القرائي والكتابي أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المتمايز مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

وأوصت الدراسة باعتماد استراتيجية التعليم المتمايز لأهميتها في القراءة والكتابة وتوظيفها في البيئة الصفية.

المقدمة والإطار النظري

لقد خص الله تعالى اللغة العربية بأن جعلها لغة المعجزة الخالدة، وهي من أعظم اللغات على الإطلاق حيث أنه تحتوي على الكثير من الألفاظ والقواعد المتميزة جدا التي تساهم في إثراء الكلام وجعله أكثر وضوحا وجمالا وتمتلك اللغة العربية مكانة مهمة بين غيرها من اللغات.

"ومن هنا تنبع أهمية اللغة العربية في أنها أقوى الروابط والصلات بين المسلمين ، ذلك أن اللغة أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات، وقد دأبت الامة منذ القدم على الحرص على تعلم لغتها ، ونشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم والوانهم وما زالت ، فالعربية لم تعد خاصة بالعرب وحدهم ، بل أصبحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية" (دار صالح : 2010) .

ومن فنون اللغة العربية القراءة والكتابة والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بين الفنون متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في كل منها تنعكس على الفنون الأخرى .

تتمثل أهمية اللغة العربية في العملية التعليمية على أنها لغة القران الكريم والسنة النبوية ، إذ يعد تعلمها وفهمها وتعلم علومها أمراً ضرورياً لفهم القران الكريم وما ينص علية من أوامر ونواه وفرائض ، كما أن اللغة العربية تساعد على الحد من الانحراف في فهم الآيات القرآنية التي تسبب سوء الفهم خصوصا لدى الأطفال ، وفهم المعاني والجوانب الأدبية التي وردت في القران ، وفهم الاسرار التي تكمن في أعماق اللغة وجمالياتها ، كما تمكن الطلاب من فهم القضايا اللغوية ، وذلك عن طريق الأسس التي تستند اليها وتتضمنها اللغة العربية ، وهي أصل الثقافة الإسلامية والعربية .

ويشير الخاطر وآخرون (1998) إلى " أن اللغة العربية مع ما تحظى به من مكانة بين المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية ، ومع أنها أداة التفكير والحياة ، لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم ، ونقل التراث من جيل لآخر ، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق

تبادل المعارف والخبرات ، ووسيلة تجمع أبناء الوطن على وحدة الفكر ، والشعور والقيم والمثل والتقاليد ومع ذلك كله فما يزال تحصيل الطلاب فيها دون المستوى المنشود ".

والحقيقة أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجهه العملية التربوية والتعليمية بشكل عام مثل العولمة والتنافسية والثورة المعلوماتية والتطور العلمي السريع مما يتطلب العمل إيجاد استراتيجيات تعليمية حديثة تعمل على مواكبة هذه المتغيرات. وأكبر التحديات التي تواجهه المعلمين هو التنوع الكبير بين مستويات المتعلمين لا سيما إذا أدركنا أن هناك أوجه مختلفة لهذا التنوع ومن ذلك اختلافات في البيئة المنزلية، الثقافة ، الخبرة ، الاستجابة لمتطلبات الدراسة ، وغيرها من الاختلافات العديدة الاخرى .

وإدراكاً واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز والذي نال قدر كبير من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة فلقد ذكرت كوجك وآخرون (2008) أن فكرة تنويع التدريس بدأت تأخذ مكانتها منذ العام (1989) حين أُعلنت وثيقة حقوق الطفل ، ومن ثم عام (1990) في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر داكار عام (2000) الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع ، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار اختلافات بين المتعلمين ، وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة ، وأنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتكمن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتلاءم مع خصائصهم ، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته.

والتعليم المتمايز نموذج يمكّن المعلمين بالاحتياجات الفريدة لكل متعلم، فالمعلمون الذين يستخدمون التعليم المتمايز يخططون بشكل استراتيجي للتدريس الذي يهيئ للوصول إلى احتياجات الطلبة في غرف الدراسة لكي يحققوا المعايير المستهدفة، كما أن المعلمين الذين يستخدمون الاستراتيجيات المتمايزة والأنشطة المتمايزة يطبقون هذا النموذج في غرف الدراسة وعبر المستويات الصفية ومجالات المحتوى(Gregory& chapman , 2007) .

وانطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي تنادي بضرورة توفير التعليم لجميع أفراد المجتمع مع الأخذ في الحسبان ما بينهم من اختلاف وتباين، لذا جاءت هذه الدراسة التي تبحث في فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية

أولاً: التعليم المتمايز

وعرفت توملينسون (Tomlinson, 2005) " التعليم المتمايز في أبسط مستوياته بأنه هو عملية (وإعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة ، وتكون معنى للأفكار وللتعبير عما تعملوه وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سيلاً مختلفة للتمكن من المحتوى ، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية " .

يعرفه روز ورفاقه (Rays et al , 2013) " بأنه مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد المعلمين على مقابلة كل تلميذ أينما كان عند دخول قاعة الدراسة وتحريكه بقدر المستطاع للأمام في المسار التعليمي " .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : إستراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة ، تلبي احتياجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم بطرق مختلفة ، ويمكن أن يأخذ التعليم المتمايز أشكالاً وأساليب تعليمية مختلفة مثل التدريس وفق الذكاءات المتعددة والتدريس وفق أنماط المتعلمين والتعلم التعاوني .

ثانياً : مهارات القراءة والكتابة

مهارات القراءة : يعرفها الباحث بأنها قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل والقدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة .

مهارات الكتابة : يعرفها الباحث بأنها قدرة الطالب على رسم الكلمات رسماً صحيحاً سليماً وترتيب الحروف بصورة صحيحة وكتابتها بحجم مناسب وكتابة علامات الترقيم .

ثالثاً : اللغة العربية

يُشير أبو منديل (2006) إلى تعريف اللّغة بأنها :" مجموعة من الأصوات والرموز التي أوجدها الإنسان عن وعي ودراية لتحقيق التواصل بينه وبين الآخرين، وللتعبير عمّا يخاجله من عواطف، وما يدور في ذهنه من أفكار، ويمكن القول إنّ اللغة كغيرها من الظواهر الاجتماعية تتأثر تأثراً شديداً بالمنظومة المجتمعية فتزدهر بتقدّم أصحابها وتندثر بإهمالهم لها" .

واللغة العربية هي لغة القرآن ، وبحفظ الله – عز وجل – لكتابه العزيز ، حفظ لنا اللغة العربية من الضياع إلى يوم القيامة حيث قال تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نزلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر : 9) .

مشكلة الدراسة :

إن تعليم اللغة العربية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية لازالت تحتاج إلى كثير من التطوير والتحديث لاسيما على مستوى الاستراتيجيات التدريسية المتبعة في التعليم.

والمبرر في ذلك أن تعليم اللغة العربية يعتبر من الأمور الهامه للفرد فمن خلال تعليم اللغة العربية يجني الفرد كثير من الفوائد فمعرفة اللغة العربية تساعد الفرد على المرونة في التفكير وتوسيع مداركه.

ومن منطلق المقدمة السابقة، فأن مشكلة الدراسة يمكن أن تحدد في التساؤل التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

1 – هل يوجد اختلاف في متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بالتعليم المتمايز) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار القرائي ؟

2 – هل يوجد اختلاف في متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بالتعليم المتمايز) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار الكتابي ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى :

1 – التعرف إلى المهارات القرائية والكتابية التي يتوقع أن يتقنها طلبة الصف الثالث الابتدائي .

2 – التعرف إلى درجة امتلاك طلبة الصف الثالث الابتدائي للمهارات القرائية والكتابية .

أهمية الدراسة

1 – يتناول البحث مرحلة من أهم المراحل الدراسية وهي المرحلة الابتدائية ، لأن الطفل في هذه المرحلة يكون طور التكوين ، بالتركيز على أهم المهارات القرائية والكتابية التي تسهم في جعل الطفل أكثر فعالية في المهارات اللغوية ، ويساعد ذلك على خلق جيل قادر على التعبير عنة نفسه وعلى التواصل مع الآخرين .

2 – تبرز أهمية الدراسة من خلال الدور الفعال الذي تتمتع به المهارات القرائية والكتابية في واقع الحياة .

3 – تزويد الطلبة بعدد من المهارات القرائية والكتابية .

4 – تلبية الحاجة إلى مراجعة أساليب تدريس اللغة العربية ، وتعزيز دورها بأساليب تدريسية جديدة توفر للطلبة تعلم فعال.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي :

1 – **الحدود البشرية :** اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طلبة الصف الثالث الابتدائي بإحدى مدارس مديرية عمان الرابعة في منطقة النزهة بالعاصمة الأردنية .

2 – **الحدود المكانية :** تم تطبيق الدراسة في مدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة في منطقة النزهة في العاصمة الأردنية.

3 – **الحدود الزمانية :** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019 – 2020 م .

4 – **الحدود الموضوعية :** تقتصر الدراسة على وحدة دراسية في اللغة العربية (الجزء الأول) في الصف الثالث الابتدائي.

متغيرات الدراسة :

اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية :

المتغير المستقل : إستراتيجية التعليم المتمايز .

المتغير التابع : المهارات القرائية والكتابية .

وتتمثل أهمية القراءة في أنها :

- وسيلة وأداة للاطلاع على تراث الأمم في السابق والحاضر وفهم ثقافاتهم.
- من الوسائل الهامة في اكتساب المعرفة قديماً وحديثاً.
- وسيلة من وسائل اتصال الافراد والمجتمعات

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

طرائق تعليم القراءة

من أشهر طرائق تدريس القراءة المذكورة في بعض كتب التربية وطرائق التدريس وهي :

أولاً : الطريقة الجزئية (التركيبة) :

وهي طريقة تقوم على تعليم الطلبة الحروف الابجدية وحفظها بأسمائها أو بأصواتها أو بحركاتها ، ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى تعليمهم الكلمات التي تتكون من حرفين أو ثلاثة وهكذا ....

ولهذه الطريقة صورتان مشهورتان وهما :

أ – **الطريقة الأبجدية :** وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها أي يحفظون الطلاب اسم الحرف ثم الرمز ثم ينتقل المعلم إلى تعليم الطلبة لتكوين الكلمات ، وهذه الطريقة سهلة بالنسبة للأطفال وكذلك ولي الأمر .

ب – **الطريقة الصوتية :** تتفق مع الطريقة الابجدية في إنها تبدأ بالحروف إلا أنها تقدم للطلبة الحروف بالأصوات لا بالأسماء ، ويتدج الطالب من أصوات الحروف إلى وصلها بعضها بعض ، وهذه الطريقة سهلة على الأطفال النطق بالكلمات لأنهم يعرفون الأصوات التي تدل على الحروف .

ثانياً : الطريقة الكلية (التحليلية) :

وهي عكس الطريقة الجزئية ، فهي تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزاء بحيث يعرف الطلبة أجزاء ذلك الكل .

ولها صورتان كلتاهما تبدأ بالكل ثم تحلله إلى أجزاء وهما :

أ – **طريقة الكلمة :** وتقوم على تعليم الطلبة عدداً من الكلمات البسيطة ، تصحبها أحياناً صور تساعد الطالب على قراءتها ثم تحليلها.

ب – **طريقة الجملة :** وهي تطوير لمرحلة الكلمة وتقوم على إعطاء الطلبة جملاً قصيرة مما ألفوها ويقرؤها عليهم المعلم ثم يرددها الطلبة بعده ، ثم يحلل أجزاء هذه الكلمات.

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً " الطريقة التوليفية (التوفيقية) :

وهي طريقة تجمع مزايا الطريقتين التحليلية والتركيبية ، وتعالج عيوب الطريقتين ، وتقوم على عدة أسس ، ولها أربع مراحل لتنفيذها وهي :

- التهيئة – التعرف بالكلمات والجمل – التحليل والتجويد – التركيب مره أخرى

ومن أهم عناصر الازدواجية في هذه الطريقة :

- إنها تقدم للطلبة وحدات معنوية كاملة للقراءة ، وهي الكلمات ذات المعاني .
- تقدم جملاً سهله وتكرر فيها بعض الكلمات .
- تعني بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً .
- في أحدى مراحلها اتجاه قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية أسماً ورسماً .

أهمية المهارات الكتابية وطرق تدريسها :

تمثل الكتابة القوانين والأصول والأعراف اللغوية ، لأن اللغة المنطوقة تمثل لغة الحديث ، وما يواكب مسيرتها من تطور أو تحول ، أما اللغة المكتوبة وفي الغالب فهي تمثل اللغة المستقرة ، وتحمل السمات الأصلية المتوارثة كما يجب أن تكون وهي لغة الإنتاج الفني والادبي والفكري (أبو منديل ، 2006) .

فالكتابة أكثر شمولية ، فهي تشمل على الإملاء ، والتي هي رسم الحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للقواعد الإملائية السليمة والتعبير التحريري ، وهو التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة ، والخط ، وهو رسم الكلمات رسماً فيه تنسيق وجمال ووضوح فالإملاء من فنون الكتابة .

ولخص (فضل الله، 2003) أهمية الكتابة في نقاط كالتالي :

- الكتابة أداة من أدوات التعلم ، فالمكتوب إذا كان صحيحاً وواضحاً ومنتظماً يستطيع المتعلم تحصيله بسهولة ، وبالكتابة يعرض المتعلم ما تعلمه .
- بالكتابة يخرج الفرد مكوناته ، ويعبر عن مشاعره ، وبنفس عما يجول بخاطرة ، وبذلك يحقق لنفسه راحة نفسية وطمأنينة قلبية .
- الكتابة أداه لحفظ التراث ونقله ، وهي أيضا أداة اتصال الحاضر بالماضي ، ونقل المعرفة والثقافة الى المستقبل ، وإيصال الخبرات بين الأجيال .

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأساس النظري للتعليم المتمايز

ولقد أشارت توملیسنون (Tomlinson , 2005) بأن التعليم المتمايز يستند بشكل كبير إلى دراسات جاردنر (Gardner) حيث استطاع أن يحدد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان والتي توجد لدى جميع الافراد ولكن بدرجات متفاوتة ، والحقيقة إن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته للطلبة بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للطلبة .

كما ذكرت(كوجك وآخرون :2008) أن مستويات التفكير عند بلوم عزز تفكرة التعليم المتمايز أو تنويع التدريس ليتماشى مع مستويات المتعلمين المعرفية حيث وضع ست مستويات للمعرفة تتدرج من العمليات البسيطة إلى العمليات الأكثر تعقيداً .

ولقد ذكر(سرحان :2010) " لقد كانت الحركة التقدمية في التربية التي فجرها الفيلسوف الأمريكي (جون ديوي) مثال للثروة التربوية العارمة ، والتجديد التربوي الأصيل . فلقد نجح ديوي في نقل مركز الاهتمام في التربية من المادة وتنظيماتها التخصصية إلى التلميذ وميوله وأغراضه ودوافعه .

في التعليم الاعتيادي يقدم المعلم مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً، ويكلف الطلبة بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات. أما إذا أراد المعلم أن يراعي الفروق الفردية فأنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات الطلبة فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم.

ومن هنا تكمن أهمية التعليم المتمايز بأنها:

- تراعي أنماط تعلم الطلبة المختلفة . (سمعي ، بصري ، لغوي ، حركي منطقي أو رياضي ، اجتماعي حسي) .
- تراعي وتشجع وتنمي ميول واتجاهات الطلبة .
- تنمي الابتكار وتكشف الابداع .
- تتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة والمشروع والتجريب والاستقصاء .

الدراسات السابقة

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بمهارتي القراءة والكتابة :

أجرى (Dwayer, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج متكامل لمهارتي القراءة والكتابة في تحسين مهارة القراءة والكتابة لطلبة الصفين الخامس والسادس الذين يعانون من تدني في هاتين المهارتين ، وطبقت عليهم اختباران (قبلي وبعدي) لقياس مستواهم في مهارات القراءة والكتابة قبل وبعد تطبيق البرنامج المتكامل ، وأشارت النتائج إلى تطور ملحوظ 90% من طلبة الصف الخامس ، 83% من طلبة الصف السادس .

وهدفت دراسة (**حبايب :2011**) إلى التعرف على صعوبات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (44) معلماً و (79) معلمة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة تمثلت في تعثر الطلبة في القراءة والكتابة ، وكثرة المحو والضغط على القلم . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولمصلحة الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤهل العلمي ولمصلحة البكالوريوس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة **المالكي (2014)** إلى التعرف على مهارات القراءة المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط ، والكشف عن مدى توافرها في تدريبات كتاب لغتي الخالدة ، ولتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وكانت عينة البحث هي مجتمعها المكون من جميع التدريبات لطالبات الصف الثالث المتوسط والبالغ عددها (567) تدريباً ، وتمثلت أداة البحث في قائمة مهارات القراءة المناسبة للطالبات ، وأظهرت نتائج البحث ضعف مستوى إسهام التدريبات المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة في تنمية مهارات القراءة حيث أن عدد التدريبات التي احتوت على مهارات القراءة كان (77) تدريباً كما أن كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الصف الثالث المتوسط أشتمل على (13) مهارة من مهارات القراءة من أصل (17) مهارة .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالتعليم المتمايز :

أجرى **أبو جبين (2005)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) في كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين ، وبتحليل الكتب المستهدفة أشارت نتائج الدراسة إلى قصور شديد في تنمية مهارات وقدرات التفكير العليا في مناهج اللغة العربية ، وأوصت بضرورة إدراج هذه المهارات في مناهج اللغة العربية ، وإثرائها بمهارات التفكير.

وأما **البوريني (2011)** فقام بدراسة استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز من خلال دراسة استكشافية حول واقع التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة . وتعتمد دراسته على فكرة تطويع وتكييف المحتوى والأساليب بما يتناسب والمستوى الحقيقي للطلبة بمختلف مستوياتهم وفي ضوء مشكلاتهم بحيث يتم تبني استراتيجيات تساعد على تحقيق الأهداف دون إحباط المتميزين أو تجاهل ضعف المستوى وتجنب الممارسة الشائعة للمعلم الذي يركز غالباً على الطالب متوسط المستوى ، فالتعليم حق للجميع يكفله القانون والتشريع وسياسات وزارة التربية والتعليم بالدولة .

وأما **(Scott , 2012)** أجريت في الولايات المتحدة الامريكية دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام التعليم المتمايز في مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي والمواد الدراسية واستخدمت المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطه (75) طالباً وطالبة من الصف الرابع الاعدادي (36 طالباً وطالبة بالتساوي كمجموعة تجريبية) و (39 مقسمة إلى 20طالباً و 19 طالبة كمجموعة ضابطه) والأداة كانت اختبار تحصيلي والوسائل الإحصائية هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري t-test مستقلين ومعامل ألفا كرو نباخ لم تثبت فاعلية هذا النوع من التعليم ولم يكن هناك فروق بين الطلبة ولا بين المواد الدراسية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

1 – هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) . مثل دراسة : **أبو جبين (2005م)** . وشملت عينة الدراسة الصفوف الثلاثة الأولى .

2 – هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة أثر برنامج متكامل لمهارتي القراءة والكتابة في تحسين مهارة القراءة والكتابة . مثل دراسة : **(Dwayer 2007)** . وشملت عينة الدراسة طلبة الصفين الخامس والسادس .

3 – هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على صعوبات القراءة والكتابة . مثل دراسة : **حبايب (2011)** . وشملت عينة الدراسة معلمي الصف الأول الأساسي .

4 – هدفت الدراسات السابقة إلى استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز . مثل دراسة **البوريني (2011)** .

5 – هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على استخدام التعليم المتمايز في مدارس المتميزين على نوع المستوى الاجتماعي والمواد الدراسية . مثل دراسة :**(Scott , 2012)** وشملت عينة الدراسة طلبة الصف الرابع الاعدادي .

6 – هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على مهارات القراءة ، والكشف عن مدى توافرها في تدريبات كتاب لغتي الخالدة مثل دراسة : **المالكي (2014)** . وشملت عينة الدراسة طالبات الصف الثالث المتوسط .

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي :

1 – إن معظم الدراسات الأجنبية التي تناولت التعليم المتمايز كانت في غالبها دراسات وصفية بينما الدراسة الحالية ركزت على تطبيق التعليم المتمايز وتجريبه بشكل مباشر أثر التجريب على التحصيل الدراسي للطلبة .

2 – الدراسة الحالية هدفت إلى أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية . واشتملت على اختبار للمهارات القرائية والكتابية . وشملت عينة الدراسة طلبة الصف الثالث الابتدائي .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة ، ومجتمعها ، وطريقة اختيار العينة ، وأدوات الدراسة وإجراءاتها وتصميمها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج .

أولاً : منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وهو المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويره وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره الظاهرة موضع الدراسة ، حيث أخضع الباحث الاختبار في هذه الدراسة على طلاب الصف الثالث الابتدائي . حيث إن المنهج شبه التجريبي هو الأكثر ملائمة للموضوع قيد الدراسة ، وقد تم اتباع أسلوب تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين بحيث تتعرض المجموعة التجريبية تدريساً لاستراتيجية التعليم المتمايز ، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريساً بالطريقة الاعتيادية .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة للعام الدراسي الفصل الأول 2019 – 2020م ، حيث بلغ عددهم (70) طالباً وطالبة .

ثالثاً : عينة الدراسة

أ – العينة الاستطلاعية : قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من الصف الثالث الابتدائي .

ب – العينة الفعلية : تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة بمنطقة النزهة ، للعام الدراسي الفصل الأول 2019 – 2020 م ، حيث تم اختيار شعبتين ، إحداهما كمجموعة تجريبية تدرس باستخدام التعليم المتمايز والمجموعة الأخرى الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

رابعاً: أدوات الدراسة :

اشتملت أداة الدراسة على اختبار المهارات القرائية والكتابية ، وتم إعداده وفقاً للخطوات التالية :

- الاطلاع على محتوى المهارات القرائية والمهارات الكتابية وبعض المراجع المتعلقة بها ، مثل دراسة (رضوان : 2002) ، (Dwayer ,2007) ، (حبايب :2011) ، ثم البحث في الأدب التربوي المتعلق بمجالات مهارتي القراءة والكتابة المتمركز حول المشكلة بصفة خاصة للتعرف إلى كيفية قياسها وصياغة الفقرات بصورتها الأولية .
- إعداد الاختبار بحيث يغطي كافة مهارتي القراءة والكتابة ، وقد تكّون الاختبار بصورته الأولية من (16) سؤالاً عبارة عن أجزاء كل جزء لقياس قدرة من مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس مهارات موضوع البحث .
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (30) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الابتدائي ، وذلك لتحديد زمن الاختبار وحساب معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات .

كتابة تعليمات الاختبار :

قام الباحث بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تحتوي على تعليمات موجهة للطلبة والهدف منها من طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة علية .

تصحيح الاختبار :

وزعت الدرجات على الأسئلة بدرجات مختلفة حسب ما تقضيه الإجابة عن كل سؤال ، وتم تصحيح الأوراق وأعادت عملية التصحيح مرة أخرى للتأكد من الدرجات قبل تحليلها .

تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (30) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الابتدائي غير عينة الدراسة بهدف:

- التحقق من التعليمات الخاصة بالاختبار ووضوح الأسئلة .
- زمن الاختبار : وذلك لكي يحدد زمن الاختبار المناسب وهو متوسط زمن استجابة أول 8 طلاب واستغرق (85) دقيقة ، وزمن آخر 8 طلاب واستغرق (95) دقيقة ، فأصبح المتوسط الزمني لمدة الاختبار (90) دقيقة .

صدق الاختبار

صدق المحكمين : في صورة الاختبار الأولية تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المنهاج وطرق التدريس ، كما تم عرضة أيضاً على مجموعة من المدرسين من ذوي التخصص لأبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار .

صدق الاتساق الداخلي : وبعد التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (30) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة ، وتم حساب معامل بيرسون بين مهارات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع درجته

ويتضح من نتائج حساب معاملات التمييز أنها في كل الفقرات زادت عن + 10% وهي نسبه مقبولة.

- **ثبات الاختبار**

وأشارت (نصر : 2014) بأن المقصود بثبات الاختبار هو مدى الاتساق في درجة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه عدة مرات في نفس الظروف.

1 – التجزئة النصفية :

الباحث قام بالتحقق من ثبات الاختبار عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية والرتبة ، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة للاختبار لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح ، وبلغ معامل الثبات (0.83) .

تكافؤ مجموعتي الدراسة :

1 – **مستوى مهارتي القراءة والكتابة :** تم تطبيق اختبار مهارتي القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية الذي أعده الباحث قبل إجراء التجربة على طلبة المجموعة التجريبية والضابطة، وتم رصد درجاتهم ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين .

2 – **العمر الزمني :** فقد تم ضبط متغير العمر ، وذلك باختبار نفس الفئة العمرية ، لطلاب الصف الثالث الابتدائي .

نتائج الدراسة ومناقشتها

وهذا عرض لأهم نتائج الدراسة ، ومناقشتها .

للإجابة عن السؤال الذي ينص على : (ما هي المهارات القرائية التي يجب أن يتقنها طلبة الصف الثالث الابتدائي ؟)

وضحت هذه الدراسة عن أثر استخدام التعلم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي وعلى ذلك اطلع الباحث على الأدب التربوي وبعض البحوث السابقة التي تطرقت إلى تنمية مهارة القراءة في المرحلة الأساسية ، وحيث أطلع الباحث على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي ، لغتنا العربية ، في الفصل الأول، وفقاً للمناهج الاردنية، وحدد الباحث بعض المهارات القرائية التي يجب تنميتها لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي وبعد أخذ آراء الخبراء والمتخصصين والمشرفين التربويين في مجال اللغة العربية تبين للباحث أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي على النحو التالي :

– يقرأ الطالب نصاً مشكولاً مع مراعاة صحة الوقوف وسلامة الوصل .

– ينطق الطالب الحروف التي درسها بأصواتها الطويلة والقصيرة نطقاً سليماً .

– يستخدم أدوات الاستفهام بالشكل الصحيح .

– يصل المقاطع ليكوّن كلمة مفيدة .

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للإجابة عن السؤال الذي ينص على : (ما هي المهارات الكتابية التي يجب أن يتقنها طلبة الصف الثالث الابتدائي ؟)

وضحت هذه الدراسة عن أثر استخدام التعلم المتمايز في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي وعلى ذلك اطّلع الباحث على الادب التربوي وبعض البحوث السابقة التي تطرقت إلى تنمية مهارة الكتابة في المرحلة الأساسية ، وحيث أطّلع الباحث على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي ، لغتنا العربية ، في الفصل الأول وفقاً للمناهج الاردنية ، وحدد الباحث بعض المهارات الكتابية التي يجب تنميتها لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي وبعد أخذ آراء الخبراء والمتخصصين والمشرفين التربويين في مجال اللغة العربية تبين للباحث أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي على النحو التالي :

– كتابة الأنماط اللغوية كتابةً صحيحة .

– كتابة بعض مشاهداته وأفكاره ، ويعبر عن مشاعره مستعيناً بالأنماط اللغوية المتنوعة .

– يرتب كلمات بحيث يشكل جمله مفيدة .

– إكمال العبارات بكلمات مناسبة .

للإجابة عن السؤال الذي ينص على : (هل يوجد اختلاف في متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بالتعليم المتمايز) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار القرائي ؟)

تم استخدام اختبار " ت " T . test لحساب الفروق بين المجموعتين المستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين على مقياس مهارة القراءة ، وأن قيمة " ت " المحسوبة في مهارة القراءة أكبر من قيمة ت الجدولية (2.83) وذلك عند درجة حرية (70 – 2 = 68) ومستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

استخدم الباحث معادلة الكسب لبلاك لقياس أثر استخدام التعلم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية .

نسبة الكسب المعدل لبلاك = $\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$ حيث أن :

ص : متوسط درجات الطلبة في القياس البعدي .

س : متوسط درجات الطلبة في القياس القلبي .

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

د : الدرجة النهائية .

قيمة المتوسط الحسابي في المهارات القرائية البعدي والقبلي ونسبة الكسب المعدل لبلاك لطلبة المجموعة التجريبية :

المهارة	النهاية العظمى	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
الدرجة الكلية	30	8.46	25.7	1.33	فعالة

وعلى ذلك أن قيمة الوسط الحسابي في القياس القبلي للدرجة الكلية تساوي (8.46) وقيم الوسط الحسابي البعدي تساوي (25.7) وقيمة الكسب لبلاك تساوي (1.33) واقترح بلاك حد أدنى وهو (1.2) لهذه النسبة والنتيجة تدل على أن المهارات القرائية درجة مرتفعة من الفعالية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي .

للإجابة عن السؤال الذي ينص على : (هل يوجد اختلاف في متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بالتعليم المتمايز) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار الكتابي ؟)

تم استخدام اختبار " ت " T . test لحساب الفروق بين المجموعتين المستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين على مقياس مهارة الكتابة ، وأن قيمة " ت " المحسوبة في مهارة الكتابة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.56) وذلك عند درجة حرية (70 – 2 = 68) ومستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

استخدم الباحث معادلة الكسب لبلاك لقياس أثر استخدام التعلم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية .

قيمة المتوسط الحسابي في المهارات الكتابية البعدي والقبلي ونسبة الكسب المعدل لبلاك لطلبة المجموعة التجريبية :

المهارة	النهاية العظمى	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
الدرجة الكلية	20	7.94	17.8	1.31	فعالة

وعلى ذلك أن قيمة الوسط الحسابي في المقياس القبلي للدرجة الكلية تساوي (7.94) وقيم الوسط الحسابي البعدي تساوي (17.8) وقيمة الكسب لبلاك تساوي (1.31) واقترح بلاك حد أدنى وهو (1.2) لهذه النسبة والنتيجة تدل على أن المهارة الكتابية درجة مرتفعة من الفعالية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة . مثل دراسة (أبو جبين :2005) ، (Dwayer , 2007) ، (البوريني :2011) (حبايب : 2009)

وتعارضت هذه النتائج مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على عدم اثبات فاعليتها مثل دراسة : (Scott, 2012) ودراسة (المالكي 2014).

وذلك على مدى أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمايز في المرحلة الأساسية ، كما اتفقت ايضاً في ظهور النتائج ، ألا وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية مع أداء المجموعة الضابطة لصالح التجريبية .

ويعزى ذلك إلى أن استخدام التعليم المتمايز قد ساهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة المجموعة التجريبية بشكل فعال ومدى تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتنوعة ، ومدى استعداد الطلبة للتعلم باستخدام الاستراتيجيات الجديدة ، وعند تنفيذ الاستراتيجية في غرفة الصف تجد سرعة حل الطلبة للأنشطة بعد تنفيذ الطرق والوسائل المختلفة ، مما يدل على أهمية وضرورة التنويع في الاستراتيجيات وطراق التدريس المستخدمة لطلبة المرحلة الأساسية .

وهنا يمكن تفسير نتائج الفرضية بما يلي :

على المعلم جذب انتباه الطلبة إلى الاستراتيجية لتطبيق مهارتي القراءة والكتابة بالشكل الصحيح ، لأن الطالب يحتاج إلى أسلوب مشوق ليتمكن المعلم من تطبيق الاستراتيجية بالشكل المطلوب . كما يجب أن يراعي المعلم استخدام الاستراتيجية المناسبة لمستويات الطلبة مع قيام المعلم الباحث بتطبيق الاستراتيجية بنفسه لمعرفته بخصائص الطلبة ، بالإضافة على تفعيل دور الطلبة بالمشاركة الفردية أو الجماعية أثناء تعلم المهارة القرائية أو الكتابية لما من هذه الاستراتيجية من دور فعال في تنمية كافة المهارات لدى المتعلمين.

التوصيات

- ضرورة تنويع المعلمين في طرائق التدريس مع الاهتمام باستراتيجية التعلم المتمايز لما لها إيجابية في زيادة التحصيل .
- استخدام استراتيجية التعلم المتمايز في تنمية المهارات القرائية والكتابية في مقرر اللغة العربية .
- ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم الإمكانات اللازمة لتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة وخاصة التعلم المتمايز من حيث حصص اللغة العربية .

المقترحات

- إعداد دراسات شبه تجريبية مبنية على طرائق واستراتيجيات جديدة تراعي الفروق الفردية الطلاب
- نقل التجربة الحالية وتطبيقها على طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في عدة مقررات .

- إعداد دراسات شبه تجريبية على طرائق واستراتيجيات أخرى على تنمية المهارات القرائية والكتابية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية ، والمصادر

القران الكريم : سورة الحجر

الخاطر، وآخرون (1998) . " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** " . الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار الثقافة .

رضوان، عبدالله (2002)." **منهج لتعليم الاملاء في المرحلة الدنيا بمدارس غزة** ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، عين شمس .

فضل الله، محمد رجب (2003) ". **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقها (تعليمها وتقويمها)** ". القاهرة : عالم الكتب .

أبو جبين، عطا (2005) ." **مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية** " . رسالة دكتوراة غير منشورة ، الرباط، جامعة محمد الخامس.

توملينسون، كارول آن (2005) ." **الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف** " . ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، الطبعة الأولى ، الظهران : دار الكتاب .

أبو منديل ، ايمن (2006) . " **فاعلية استخدام العاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن** " . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .

دار صالح، نداء عبدالرحيم مصطفى (2010) ." **أثر استخدام برنامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس**" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

البوريني، احمد بن عثمان (2011) ." **استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز بدولة الامارات العربية المتحدة** "، كلية التربية ، الجامعة البريطانية بدبي ، الامارات العربية المتحدة .

حبايب، علي حسن (2011) ." **صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي** ". مجلة جامعة الازهر ، المجلد (13) ، العدد (1) .

المالكي، زكيه صالح (2014) ." **مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليليه تقويمية)** ". مجلة كلية التربية والآداب ، جامعة الطائف ، العدد 157 ، يناير .

نصر، مها سلامه (2014) ." **فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية** ". رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة.

المراجع الأجنبية :

Gregory ,G.H,& chapman, c .(2007) . Differentiated instruction strategies one size doesn't fil all (2nd ed). Thousand oaks, CA : Corwin press .

Dwyer (2007) . The Effect of Integrated Reading and writing strategy Instruction on Struggling Middle School Students , expository Reading and writing . Abstract From : Pro Quest File : Dissertation Abstract Item : 3279920 .

Scott, Brian E .(2012) : The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom, Dissertation, Ball State University .

Rays, I. Defray, S. Rots. I.& Alterman, A. (2013). Differentiated instruction in teacher education . A case study of congruent teaching . Teachers and Teaching : theory and practice ,19:1,93-107 .

Abstract:

The main aim of this research is to recognize the effect of differentiated instruction strategy in developing some writing and reading skill in Arabic language for third graders in Daheyat AlAmeer Hasan mixed primary school at Marka region in Jordan

And to achieve this goal the researcher had done an educational strategy which depends on differentiated instruction, and applies it on the study sample which consists of 70 students in Arabic language subject in third grade at Marka region, by using reading and writing exams. The results show that there are differences which have statistics clues in developing reading and writing skills for experimental group which had studied by using differentiated instruction comparing it to the standard group which had used the traditional methods in teaching.

The study recommended the adoption of a differentiated education strategy due to its importance in reading and writing and its use in the classroom environment.